

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : الصُّنْبُورُ من النِّخْلَةِ سَعَفَاتٌ تَنْبُتُ فِي جِذْعِ
النِّخْلَةِ غَيْرَ مُسْتَأْرَضَةٍ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْمُصَنَّبِيرُ مِنَ النِّخْلِ وَإِذَا
نَبَتَتِ الصَّنَابِيرُ فِي جِذْعِ النِّخْلَةِ أَصْوَوَتْهَا لِأَنَّهَا تَأْخُذُ غِذَاءَ
الْأُمِّهَاتِ وَقَالَ : علاجُهَا أَنْ تُقْلَعَ تِلْكَ الصَّنَابِيرُ مِنْهَا . فَأَرَادَ كَفَّارُ قُرَيْشٍ
أَنْ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُنْبُورٌ نَبَتَ فِي جِذْعِ نَخْلَةٍ فَإِذَا قُلِعَ
انْقَطَعَ وَكَذَلِكَ مُحَمَّدٌ إِذَا مَاتَ فَلَا عَقَبَ لَهُ . وَقَالَ ابْنُ سَمْعَانَ : الصَّنَابِيرُ يُقَالُ
لَهَا : الْعِقَّانُ وَالرَّوَاقِيبُ وَقَدْ أَعَقَّتِ النِّخْلَةُ إِذَا أَنْبَتَتِ الْعِقَّانَ قَالَ
: وَيُقَالُ لِلْفَسِيلَةِ الَّتِي تَنْبُتُ فِي أُمِّهَا : الصُّنْبُورُ وَأَصْلُ النِّخْلَةِ
أَيْضاً صُنْبُورُهَا . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْمُصَنَّبِيرَةُ مِنَ النِّخْلِ : الَّتِي تَنْبُتُ
الصَّنَابِيرُ فِي جُذُوعِهَا فَتُفْسِدُهَا لِأَنَّهَا تَأْخُذُ غِذَاءَ الْأُمِّهَاتِ فَتُضَوِّيَهَا :
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصُّنْبُورُ : الْوَحِيدُ وَالصُّنْبُورُ : الضَّعِيفُ وَالصُّنْبُورُ
: الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا عَشِيرَةَ وَلَا نَاصِرَ مِنْ قَرِيبٍ وَلَا غَرِيبٍ . الصُّنْبُورُ :
الضَّعِيفُ وَالصُّنْبُورُ : فَمُ الْقَنَازَةِ . وَالصُّنْبُورُ : قَصَبَةٌ تَكُونُ فِي الْدَاوَةِ
يُشْرَبُ مِنْهَا حَذِيداً أَوْ رَصَاصاً أَوْ غَيْرَهُ وَالصُّنْبُورُ : مَشْعَبُ الْحَوْضِ
خَاصَّةً حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ :

" مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى الْإِرَاءِ . هُوَ ثَقْبُهُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ إِذَا
غُسِلَ . الصُّنْبُورُ : الصَّيْبِيُّ الصَّغِيرُ . وَقِيلَ : الضَّعِيفُ . قِيلَ :
الصُّنْبُورُ : الدَّاهِيَةُ . الصُّنْبُورُ : الرَّيْحُ الْبَارِدَةُ وَالْحَارَّةُ ضِدٌّ .
وَالصَّنَوْبَرُ شَجَرٌ مُخْضَرٌّ شَتَاءً وَصَيْفًا وَيُقَالُ : ثَمَرُهُ . أَوْ هُوَ ثَمَرُ
الْأَرْزِ بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الصَّنَوْبَرُ : ثَمَرُ الْأَرْزَةِ وَهِيَ
شَجَرَةٌ قَالَ : وَتَسَمَّى الشَّجَرَةُ صَنَوْبَرَةً مِنْ أَجْلِ ثَمَرِهَا . وَغَدَاةُ
صَنَابِيرٍ وَصَنَابِيرٍ بِكسر النون الْمُشَدَّدَةِ وَفَتْحِهَا : بَارِدَةٌ وَحَارَّةٌ . وَحَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ثَعْلَبٌ : ضِدٌّ وَضَبَطَ الصَّاعِنِيُّ الْأَوَّلَ مِثَالَ هِزْبٍ . وَالصَّنَابِيرُ
بِكسر الصاد . وَالنونُ الْمُشَدَّدَةُ : الرَّيْحُ الْبَارِدَةُ فِي غَيْمٍ قَالَ طَرَفَةُ :
بَجِيفَانٍ نَعْتَرِي نَادِيَنَا ... وَسَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصَّنَابِيرُ قَالَ ابْنُ جَرْنِي :
أَرَادَ الصَّنَابِيرَ فَاحْتَاجَ إِلَى تَحْرِيكِ الْبَاءِ فَتَطَرَّقَ إِلَى ذَلِكَ فَنَقَلَ حَرَكَةَ

الإعراب إليها قاله ابنُ سيده . الصَّنْدَبِيرُ بتسكين الباءِ : اليومُ الثاني منْ أَيَّْامِ الْعَجُوزِ قال : .

فإِذَا انْقَضَتْ أَيَّْامُ شَهْرِنَا ... صِنْ صِنْ وَصِنْ بَيْرُ مَعَ الْوَبْرِ الصَّنْدَبِيرُ كَجَعْفَرٍ : الدَّقِيقُ الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالشَّجَرِ . صِنْ بَيْرُ كَزَبْرِج : جَبَلٌ وَلَيْسَ بِتَضَعِيفِ صَيْنَبِرٍ كما حققه الصَّاعِقَانِي . وَالصَّنْدَبِيرَةُ : مَا غَلُطَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْبَوَلِ وَالْأَخْثَاءِ وَنَحْوِهَا . وَصَنْدَابِرُ الشَّتَاءِ : شِدَّةُ بَرْدِهِ وَاحِدُهَا صُنْدُبُور . وَأما قولُ الشَّاعِرِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ . نَطْعِمُ الشَّحْمَ وَالسَّدِيفَ وَنَسْقِي ال - مَحْضَ فِي الصَّنْدَبِيرِ وَالصُّرَّادِ .

بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَالرَّاءِ وَكَسْرِ الْبَاءِ فَلِلضَّرُورَةِ . قال الصَّاعِقَانِي : وَالْأَصْلُ فِيهِ صِنْ بَيْرُ مِثَالِ هِزْبِرٍ ثُمَّ شَدَّدَ النُّونَ وَاحْتَاجَ الشَّاعِرُ مَعَ ذَلِكَ إِلَى تَشْدِيدِ الرَّاءِ فَلَمْ يُمَكِّنْهُ إِلَّا بِتَحْرِيكِ الْبَاءِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ فَحَرَكَهَا إِلَى الْكُسْرِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الصَّنْدَابِيرُ : السَّهْمُ الدَّقِيقُ قال ابن سيده : ولم أَجِدْهُ إِلَّا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

لِيَهْدِيَهُ تُرَاثِي لَامْرِيءٍ غَيْرِ ذِلَّةٍ ... صَنْدَابِيرُ أُحْدَانُ لَهْنٍ خَفِيفُ .
سَرِيَعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ إِفْاقَةٍ ... إِذَا مَا حَمَلَانَ حَمْلَاهُنَّ خَفِيفُ .
وهكذا فسرهُ ولم يَأْتِ لَهَا بِوَاحِدٍ . وفي التهذيب . فِي شَرْحِ الْبَيْتَيْنِ : أَرَادَ بِالصَّنَابِيرِ سَهَامًا دَقَاقًا شُبِّهَتْ بِصُنَابِيرِ الذَّخْلَةِ . وَالصَّنْدَبِيرُ كَجَعْفَرٍ : مَوْضِعٌ بِالْأُرْدُنِّ كَانَ مُعَاوِيَةَ يُشْتَبِهُ بِهِ .